



# مذكرة تصويرية عن دور مراكز التميز الإقليمية

## 1. مقدمه

يعد دمج دور مراكز التميز في بناء القدرات الفنية والصناعية لمؤسسات الدول الأعضاء أحد الأهداف الرئيسية للتعاون داخل منظمة التعاون الإسلامي في المجالات الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بهدف تحقيق الأهداف التنموية المنشودة . كما يعد تجميع الموارد في القطاعين التكنولوجي والعلمي أساساً في تعزيز الكفاءة والفعالية من حيث التكلفة، وبالتالي يوفر مكاسب سريعة نحو مكافأة التعاون المتعدد الأطراف بين الدول الأعضاء.

وبالنظر إلى الحاجة إلى تعزيز التطور التكنولوجي في مجال الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي، أصبح إنشاء منصة لتبادل المعرفة بين مختلف مؤسسات التدريب والبحث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي/المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي أمراً بالغ الأهمية. بشكل أساسي، ستضيف منهجية التدريب هذه قيمة إلى البرنامج الحالي لمنظمة التعاون الإسلامي/المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي بشأن تطوير السلع الزراعية الاستراتيجية (القمح والكسافا والأرز) في الدول الأعضاء.

وفي هذا الصدد، ومع مراعاة وجود العديد من المؤسسات البحثية في تطوير هذه السلع الاستراتيجية الثلاث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي/المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي ، سيتم تعيين مراكز تميز إقليمية في مناطق رئيسية على كل من السلع الثلاث المختارة. وستعمل هذه المراكز بدورها على إجراء وتنسيق برامج التدريب والبحث بين الدول الأعضاء

في مناطقها. وعند الاقتضاء، سيتم عقد اجتماع مركزي لجميع مراكز التميز الإقليمية لمناقشة تنسيق السياسات والمسائل ذات الصلة.

## 2. دور مراكز التميز الإقليمية:

ويشمل دور مراكز التميز الإقليمية، إجمالاً، ما يلي:

- بناء القدرات البشرية والتكنولوجية في مجال إنتاج وتطوير السلع الزراعية الاستراتيجية على إمتداد سلسلة القيمة بأكملها؛
- تشجيع الحوار الذي يؤدي إلى تبادل العلم والابتكار وأفضل الممارسات؛
- تحقيق نموذج للتنمية المستدامة يشمل الأهمية التنظيمية للمواد ويضمن استمرار القيمة لجميع المشاركين؛
- الاستفادة من العمل القائم الذي يتمتع بمستوى من التقارب؛
- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل داخل مراكز التميز الإقليمية في مجال التكنولوجيات الجديدة/المحسنة في إنتاج الأرز و الكاسافا والقمح، ومعاملات ما بعد الحصاد والتجهيز؛
- تعزيز بناء قدرات العاملين الميدانيين والإرشاديين من أجل الاستخدام الفعال للتكنولوجيات الجديدة في إنتاج السلع الزراعية الاستراتيجية؛
- تكثيف الأنشطة الرامية إلى تطوير الخبرة والتجربة في المجال العلمي والتكنولوجي للتربية الطبيعية للمحاصيل ذات القيمة الغذائية والقادرة على التكيف مع تغير المناخ مع التركيز على تجنب المحاصيل المعدلة وراثياً والمنتجات غير المغذية ؛
- وضع وتعميم برامج البحث والتطوير واستخدامها لتيسير البحوث الاستراتيجية المتعلقة بالسلع الأساسية؛
- تعزيز مبادرات بناء القدرات ووضع برنامج قابل للتطبيق للبحث والتطوير لتوظيف التكنولوجيات الجديدة لزيادة الإنتاجية، وتطوير أصناف جديدة.

وسيتم تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه من خلال توفير برامج تدريبية عالية الجودة من خلال الشراكات مع الأوساط الأكاديمية و المنظمين وصناعة الأغذية الزراعية.

## 2. هيكل مراكز التميز الإقليمية

ويتم تحديد مراكز التميز الإقليمية، وفقا للاحتياجات الإنمائية المحددة للبلدان ضمن مجموعة مستهدفة من البلدان ضمن مجموعة إقليمية معينة واستنادا إلى مزاياها النسبية في إنتاج واستخدام أي من السلع الاستراتيجية الثلاث. وسيجري التشاور مع جميع المؤسسات المحددة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي/المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي للاتفاق على تحديد المراكز الإقليمية. وتؤخذ في الاعتبار معايير القدرات البحثية وحجم المركز ومركزية موقعه. وينبغي تعزيز مراكز التميز على نطاق واسع لتأمين التمويل وغيره من أشكال الدعم المادي داخل منظومة منظمة التعاون الإسلامي وخارجها من أجل أداء مهامها المحددة.

### 3. القائمة المقترحة لمراكز التميز الإقليمية

من المتصور ان يتم إنشاء مراكز الامتياز الإقليمية التالية في إطار خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للسلع الأساسية الاستراتيجية.

ولغرض الكفاءة والاتصالات والتنسيق، تم ترتيب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في ست مجموعات جغرافية (مجموعة آسيا) AsG () ١ و ١١، مجموعة أفريقيا (AfG) ١ و ١١ والمجموعة العربية (ArG) ١ و ١١ على النحو التالي:

#### (A) مراكز التميز الإقليمية للقمح

رقم	مجموعة/ منطقة	مركز التميز الإقليمي	منطقة التجمع
1	AsG I	جمهورية تركيا	غرب وجنوب شرق آسيا
2	AsG II	جمهورية كازاخستان	آسيا الوسطى + أفغانستان، إيران، أذربيجان
3	ArG I	جمهورية مصر العربية	المجموعة العربية والأفريقية

#### (B) مراكز التميز الإقليمية للكسافا

رقم	مجموعة/ منطقة	مركز التميز الإقليمي	منطقة مستجمعات المياه
1	AsG I	جمهورية إندونيسيا	آسيا
2	AfG I	جمهورية نيجيريا الاتحادية	غرب أفريقيا
3	AfG I	جمهورية الكاميرون	شرق ووسط أفريقيا

(C) مراكز التميز الإقليمية للأرز

رقم	مجموعة/ منطقة	مركز التميز الإقليمي	منطقة مستجمعات المياه
1	AsG I	جمهورية إندونيسيا	آسيا
2	AsG II	جمهورية بنغلاديش الشعبية	آسيا الوسطى، مجموعات العرب وأفريقيا

أمانة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي  
نور سلطان، جمهورية كازاخستان